

## سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما حكم رضاع الكبير؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ يسأل آآ هذا السؤال وهو رجل مرض وقد بحث عن علاج لمرضه قبل كثرة الطب في مملكتنا الحبيبة وقد قيل له تشرب حليب امرأة مريضة وقد شرب من حليبها شربة واحدة وقد شفاه الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

فهل هي ام له ام لا افیدونا جزاكم الله خيرا الحقيقة اني اشك في كون لبن المرأة سببا للشفاء واظن ان الشفاء حصل عنده لا به يعني انه كان من - 00:00:18

اما اراد الله سبحانه وتعالى وقدره ان يكون الشفاء في هذا الظرف او في هذا الوقت الذي كان اه وقت شربه لهذا اللبن. نعم اذ انا لا نعلم ان لبن المرأة - 00:00:40

يكون سببا للشفاء ولكن كما اسلفنا في حلقة ماظية شعور الانسان بالشبع المريض له تأثير بالغ بالنسبة للمرض على كل حال ما نظن ان لبن النساء سبب للشفاء. نعم واما بالنسبة لما سأله هل تكون اما له فلا تكون اما له - 00:00:56

لان من شروط الرضا من شروط الرضاع ان يكون خمس رضاعات فاكثر فان كان دون ذلك فانه ليس بمحرم اي لا يوجد ان يكون الرضيع محرا للمرأة التي رضع منها - 00:01:26

ولا تكون هي محمرة عليه كما ان من الشروط ايضا عند جمهور اهل العلم ان يكون الرضاع في زمانه اي في الزمن الذي يتغذى فيه الطفل بالررضع اما اذا تجاوزها ذلك الزمن - 00:01:48

بان فطم ولم يكن مرتكزا على رطاعه في رطاعه على اللبن فان تأثير اللبن في حقه آآ غير واقع لا يؤثر نعم نعم؟ نعم وقد ذهب بعض العلماء الى ان الرضاعة الكبير - 00:02:07

محرم لعموم قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارظننكم ولی ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لامرأة ابی حذيفة بالنسبة لمولی ابی حذيفة السالم قال ارضعيه تحرمي عليه وكان كبيرا يخدمه. نعم نعم - 00:02:32

فاستدل بعض العلماء بهذا على ان الرضاعة الكبير مؤثر ومحرم لكن الجمهور على خلاف ذلك وانه لا يؤثر ولا يحرم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله التفصيل وقال اذا دعت الحاجة الى رطاع الكبير - 00:02:58

وارضع ثبت التحرير والا اذا لم يكن ثم حاجة لم يثبت لكن الراجح ما ذهب اليه الجمهور ويidel على ذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم لما نهى عن الخلوة بالنساء - 00:03:18

قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت محذرا من قلوة قريب الزوج لزوجته ولو كان الرضاع موجبا بالتحليل اي لتحليل الخلوة لبين النبي صلی الله علیه وسلم ذلك - 00:03:38

بدعاء الحاجة الى بيانه. نعم فقال مثلا اذا كان للزوج اخ طبعا هو معه في السكن فهو يحتاج الى ان يخلو بزوجته لو كان ثمة علاج لهذه الحالة الواقعية التي يحتاج الناس اليها فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ترضعه - 00:04:07

وينتهي المشكلة فلما لم يبيّن النبي صلی الله علیه وسلم ذلك مع دعاء الحاجة اليه في هذا الامر العظيم دل هذا على انه لا اثر لرضاع الكبير وهذا هو الراجح - 00:04:34

وانه ينبغي تجنب ارضاع الكبير مهما كانت الظروف حتى لا نقع في مشاكل - 00:04:50